عكاظ الأسبوعية

○ السنة الاربعون ـ العدد ١١٦٠٦ الاثنين ٧ صفر ١٤١٩هـ ـ الموافق ١ يونيو ١٩٩٨م ○

بلوك الزجاج

جميع الأنواع والألوان

النافع التجارية NTE

جدة ت ٦٣٩٤٠٢٩ الرياض ت ٢٤١٣٩٧٤ الدمام ت ٨٣٤٠٠٤٠

مقتل سبعة مسلحين بينهم امرأة في ضواحي الجزائر

حيدر حيدورة ـ وكالات الجزائر:

عرضت قوات الامن الجزائرية جثث ستة مسلحين تم القضاء عليهم في حي باب الزوار في مدخل العاصمة الجزائرية الشرقي، ولم تعرض جثة المرأة التي كانت مع هؤلاء المسلحين والذين قتلوا بعد معركة مع قوات الامن والجيش دامت نحو اربع ساعات بعدما رفضوا تسليم انفسهم لقوات الامن.

مصادر جزائرية ذكرت ان معلومات قدمت للاجهزة الامنية تحركت على اثرها وحدات مختصة ونفذت العملية والتي ذكر ان القتلى نفذوا العديد من العمليات الاجرامية في الاسابيع الاخيرة بالعاصمة منها انفجار سوق الحراش والذي اودى بـ ١٨ شخصا.

مصادر صحافية ذكرت ان المجموعة هذه هي آخر اعضاء كتيبة «الغرباء» والتي جاءت الى العاصمة لزرع الرعب والموت، وتدخل في المنافسة بين امراء الجماعات المسلحة نفسها.

رأي الأسبوعية

التضامن هو الخيار الوحيد

تكتسب الزيارة التي بدأها امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لكل من سوريا ولبنان اهمية خاصة على الصعيدين العربي والاقليمي في ظل الظروف التي تمر بها عملية السلام في المنطقة ودخولها في طريق مسدود وفشل كافة المحاولات الدولية التي بذلت لاخراجها من هذا الطريق فالسلام الذي اتفقت عليه شعوب المنطقة كخيار استراتيجي لها لانهاء نصف قرن من الصراع الدامي استطاعت حكومة بنيامين نتنياهو ونجحت في افراغه من مضمونه بتعنتها وتصلبها ورفضها الالتزام بما تم التوقيع عليه والتوصل اليه في ظل الحكومة العمالية السابقة في اسرائيل وذلك على كافة المسارات سواء المسار الفلسطيني او السوري او اللبناني فحكومة نتنياهو ترفض الاحتكام للمرجعيات التي استندت اليها اتفاقات مدريد واوسلو من قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام لخلق امر واقع جديد يجعل التوصل لاي ترتيبات قادمة رهنا بمشيئة اسرائيل وهو ما يفرغ الاتفاقات السابقة من مضمونها وأمام هذا التحدي الاسرائيلي الصارخ والعقبات التي تعترض طريق التسوية ليس أمام الجانب العربي سوى اتخاذ موقف موحد ومتماسك في مواجهة التعنت الاسرائيلي ووضع كافة الاطراف الدولية امام مسئولياتها.

انطلاقا مما سبق فان التحرك السياسي الذي بدأته المملكة ممثلا في زيارة الامير عبدالله لكل من دمشق وعمان يشكل نقطة انطلاق هامة لتقريب وجهات النظر وتوفير فرص اكبر للاتفاق حول أسس العمل العربي المشترك في المرحلة القادمة ليس في مواجهة التحدي الاسرائيلي لعملية السلام فقط ولكن لمواجهة كافة التحديات والاخطار التي تتهدد أمن وسلامة الكيان العربي باجمعه فالمملكة أدركت بحسها الواعي بهموم أمتها ان الترتيب والاعداد الجيد لعقد قمة عربية سواء مصغرة او موسعة أهم من انعقاد القمة ذاتها اذ ان المطلوب ليس الاجتماع بغرض الاجتماع ولكن الخروج بنتائج محددة وواضحة يلتزم بها الجميع وتشكل نهجا عربيا مستقلا في مواجهة التحديات التي تعترض سبيل العمل العربي المشترك سواء في مواجهة التحدي الذي تمثله اسرائيل لعملية السلام او غيره من التحديات فالزمن الذي نعيشه ليس زمن الكيانات المبعثرة ولكنه زمن الكيانات الكبيرة الموحدة التي تحدد أهدافها بدقة وترسم سبل الوصول اليها بذات الدقة والموضوعية والعقلانية.

سموه يصل دمشق والرئيس الاسد يستقبله بالمطار

الأمير عبدالله: نرفض أي حل يتجاهل الحقوق الكاملة والشرعية للفلسطينيين

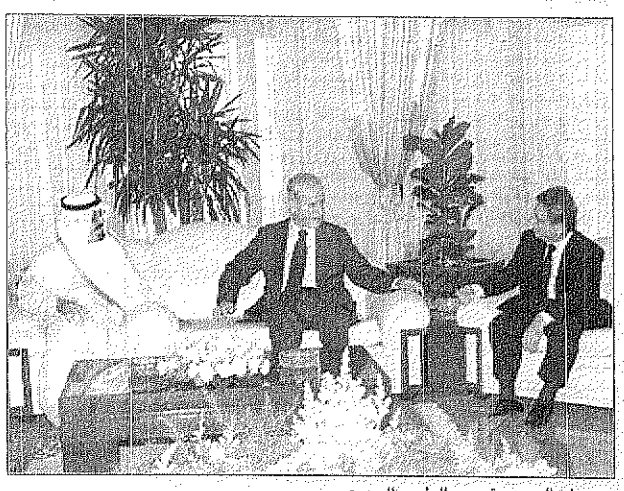

سمو ولي العهد يجتمع مع الرئيس السوري

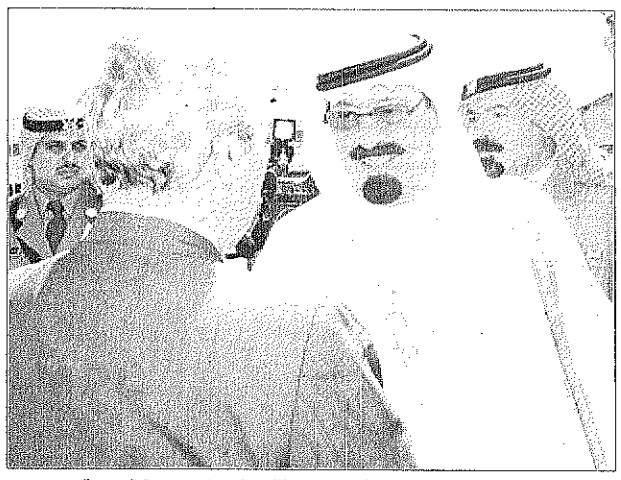

سمو ولي العهد لدى وصوله سوريا وفي استقباله نائب رئيس الجمهورية السورية

سمو ولي العهد لدى مغادرته جده وسمو النائب الثاني يودعه

■ ندعو العالم والولايات المتحدة الصديقة للوقوف مع الحل العادل ولدفع السلام قدما

■ نحذر اسرائيل من التهور وندعوها للقبول بالحقائق الثابتة والحقوق

الرئيس السوري عقد معه جلستي عمل وكرمه

الأمير عبدالله يستعرض مع الاسد العلاقات ومجمل الاحداث الراهنة

واس– دمشق:

استقبل فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة مساء امس في قصر الشعب بدمشق صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والوفد المرافق لسموه.

وحضر حفل العشاء دولة نواب فخامة الرئيس ودولة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين.

وكان فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عقدا امس اجتماعا في قصر تشرين بدمشق.

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم الطاسان وسفير خادم الحرمين الشريفين في دمشق عبدالمحسن البلاع.

وكان سموه قد غادر بحفظ الله ورعايته جدة امس متوجها الى الجمهورية العربية السورية الشقيقة في زيارة خاصة.

وكان في وداع سمو ولي العهد بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

واعضاء سفارة المملكة العربية السعودية في سوريا وعدد من أفراد الجالية السعودية المقيمة في سوريا. وعند مدخل صالة التشريفات بالمطار استقبل فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حيث عانقه فخامته مرحبا به في بلده الثاني سوريا.

وبعد استراحة قصيرة في المطار صحب فخامة الرئيس حافظ الاسد اخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي إلى قصر تشرين المقر المعد لإقامة سموه.

ويرافق سمو ولي العهد وفد يضم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم الطاسان وسفير خادم الحرمين الشريفين في دمشق عبدالمحسن البلاع.

واس– دمشق:

ادلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالتصريح التالي لدى وصوله الى الجمهورية العربية السورية الشقيقة:

لقد جئنا إلى هنا لا لنضيف شيئا جديدا او غريبا عن خصائص الإنسان العربي فما بين الأشقاء من تاريخ ومصير مشترك وقبل ذلك عقيدة واحدة هو في حد ذاته أرض خصبة موروثها في ذاكرة الزمن لا يضيق بالكلمة ولا يتحرج من الحوار هذا ما نعرفه عن أشقائنا في سوريا والأردن. فإذا حملنا همومنا وآمالنا وتطلعاتنا وأنخنا ركائبها في سوريا الأسد أو أردن الحسين فلا غرابة أو استغراب في ذلك فمن يطول به الطريق لابد وأن تستوقفه المتغيرات الطارئة طويلا يسائلها وتسائله.. هكذا نحن مع رحلة المصير والهدف المشترك وهذه هي رؤيتنا وتلك توجهاتنا.

اليوم سوريا بصموده ووعيه وصلابته ورحابة صدره وغدا الأردن بحنكته وفطنته ومسؤوليته واننا لعلى يقين «إن شاء الله» بأن أشقاءنا العرب يدركون كما ندرك بأن للتاريخ ذاكرة تستنطق الجامد.. وذاكرة هذه حالها لا مكان لتشويه الحقائق فيها او حتى اخفائها فما خفي بالأمس رأيناه اليوم وما يخفى علينا في حاضر اللحظة أو اليوم سنراه غدا.. لذلك لا شيء لدينا نخفيه أو نتحرج منه.. نقول ذلك لأننا أصحاب رسالة وأصحاب حق شرعي تاريخي لا لبس فيه وان تطاول عليه من تطاول فالحق لا يضيع ولا تذروه الرياح وان طال به الأمد.. حقنا جلي.. وأضح لا يملك التنازل عنه كائن من كان فحقوق الأمم والشعوب لا تستقبل السلام إلا بحل عادل شامل تحفظ فيه الحقوق وتصان.. لذلك على كل الأطراف ونخص بالذكر الجانب الاسرائيلي ان يقبلوا هذه الحقائق ويدركوها ثم يعوها قامة مدت كفها للسلام طويلا قد تطوح ذراعها في فراغ أليأس إذا ما شعرت باستخفاف الطرف الآخر بحقها المشروع وهذا لن يكون في صالح عملية السلام ولن يخدمها.. لذلك نأمل أن يعي الجميع فضائل السلام وقيمه وفق طرح لا افراط ولا تفريط معه في حق أحد دون الآخر.

لاسرائيل اليوم نقول ونحذر من الافراط في الثقة الى درجة التهور داعين عقلاءها ان يعتبروا من عبر التاريخ. من هنا.. من أرض الاشقاء نناشد العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية الصديقة ان يقف مع الحلول الشرعية العادلة وأن يدفعوا بعملية السلام فالتطرف من قبل جانب يولده عند الآخر.. ولكي نكون اكثر وضوحا نعلن من مكاننا هذا اننا ضد اي حل يتجاهل الحقوق الكاملة والشرعية لأهلنا في فلسطين الشقيق ولو رضي عليه أغلب دول العالم.

هذا وكان سموه قد وصل بحفظ الله ورعايته إلى دمشق بعد ظهر امس في زيارة للجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وقد جرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز استقبال رسمي بالمطار فعند توقف الطائرة المقلة لسموه صعد اليها مدير المراسم برئاسة الجمهورية العربية السورية محيي الدين مسلماني وسفير خادم الحرمين الشريفين في سوريا عبدالمحسن البلاع للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة كان في استقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أخوه نائب رئيس الجمهورية السورية عبدالحليم خدام ومعالي وزير الخارجية السورية فاروق الشرع.

بعد ذلك عزف السلامان الوطنيان ثم استعرض سمو ولي العهد ونائب رئيس الجمهورية السورية حرس الشرف.

اثر ذلك صافح سموه كبار مستقبليه من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين السوريين ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والوفد المرافق لسموه.

وحضر حفل العشاء دولة نواب فخامة الرئيس ودولة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين.

وكان فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز